

بمشاركة سورية... بدأ في مدينة جدة السعودية الأربعة اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لأعمال القمة العربية المقرر عقدها يوم الجمعة القادم.

وقال وزير الشؤون الخارجية الجزائري أحمد عطاء الذي كانت بلاده ترأس القمة السابقة: إن اجتماعنا يعد فرصة مواتية للتأكيد على أهمية وحتمية تسريع مسار إصلاح وعصرنة وتعزيز العمل العربي المشترك استجابة للتحديات الـجمة الماثلة أمامنا، موضحاً أن القمة العربية التي استضافتها الجزائر في تشرين الثاني الماضي اعتمدت جملة من الاقتراحات بغية تفعيل دور جامعة الدول العربية بهدف إيجاد حلول للنزاعات وتعزيز التعاون العربي لضمان استغلال أمثل لمقومات التكامل الاقتصادية وتحقيق ما تنشده شعوبنا من تعاون اقتصادي وتنمية مستدامة ورخاء مشترك.

وتابع وزير الشؤون الخارجية الجزائري: من هذا المنطلق تحبب الجزائر أيما تحبب ببوادر تكريس هذا التوجه الذي بدأت تجلي ملامحه مع استئناف سورية الشقيقة شغل مقعدها في الجامعة والخطوات التي تم اتخاذها لتطوير وتقوية العلاقات العربية مع سورية والمساهمة بشكل جماعي في حل الأزمة في هذا البلد الشقيق، فضلاً عن التقارب الحاصل في العلاقات العربية مع الجارتين تركيا وإيران، معرباً عن أمل الجزائر بأن تتواصل وتمتد وتعمق الأجواء الإيجابية التي تشهدها المنطقة العربية في صورة توافق عربي كامل الأركان يسمح بتدارك ما يجب علينا تداركه والعمل مستقبلاً على احتواء الأزمات داخل البيت العربي بدل السماح بتدويلها وتعقيدتها وتشعب أطرافها داخلياً وخارجياً.

**بن فرحان يتسلم رئاسة الاجتماع**  
من جهته، قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود بعد تسلمه رئاسة الاجتماع من نظيره الجزائري: أرحب بمشاركة

**وزراء خارجية الدول العربية يجتمعون في السعودية بحضور سوري**



## المقداد: فرصة جديدة لنقول للعرب أننا نتطلع إلى المستقبل الرئيس الأسد يترأس وفد دمشق.. قمة جدة آفاقها وآمالها

الجمهورية العربية السورية في اجتماعنا اليوم وباستئناف مشاركتها في اجتماعات جامعة الدول العربية، موضحاً: أن العالم يمر بتحديات وصعوبات عديدة تجعلنا أمام مفترق طرق يحتم علينا الوقوف صفاً واحداً وبذل المزيد من الجهود لتعزيز العمل العربي المشترك من أجل مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها لتصبح منطلقنا آمنة ومستقرة تنعم بالخير والرفاه.

وأشار ابن فرحان إلى أن منطلقنا العربية تزخر بطاقات بشرية وثروات طبيعية تجعلنا أمام تحد مع أنفسنا يفرض علينا جميعاً التنسيق المستمر وتسخير كل الأدوات الممكنة وتفعيل

ابتكارات عمل جديدة في علاقاتنا البينية، راضين بالتدخلات الخارجية وواضعين نصب أعيننا مصالح دولنا وشعبنا من أجل تحقيق نهضة شاملة طالما تطلعت إليها شعوبنا. كما أعرب عن أمله في أن تحقق القمة العربية في جدة التطلعات المرجوة منها.

### الرئيس السوري يشارك في القمة

في السياق أعلن وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، رئيس وفد سوريا في اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية: أن الرئيس السوري بشار الأسد سوف يترأس وفد بلاده خلال القمة، المقرر

عقدها الجمعة في جدة.

جاء ذلك في رد وزير الخارجية السوري على سؤال خلال مؤتمر صحفي عقده، الأربعاء، عقب اختتام الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة العربية.

### الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية

وبدأت الثلاثاء، الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في دورتها العادية الثانية والثلاثين، على مستوى الوزراء والمندوبين، لمناقشة أهم القضايا التي سيطرحها القادة في اجتماعهم، المقرر يوم الجمعة ١٩ مايو بالسعودية.

وقبل يوم من اجتماع وزراء الخارجية، وصل وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى السعودية، للمشاركة في اجتماعات غابت عنها سوريا منذ عام ٢٠١١.

وقال المقداد خلال تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية: إن مشاركة بلاده في هذه القمة تعتبر "فرصة جديدة حتى تقول دمشق للعرب أنها لا تتطلع إلى الماضي وإنما إلى المستقبل".

إلى ذلك التقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد الأربعاء عدداً من وزراء خارجية الدول العربية على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية في جدة.

والتقى المقداد الأربعاء نظراءه اللبناني عبد الله بو حبيب والتونسي نبيل عمار والعماني بدر بن حمد البوسعيدي والأردني أيمن الصفدي والإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي خليفة شاهين المرمر، والصومالي وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد: أن العرب يرحبون بالدور السوري وأنه لا يوجد خلافات حول القضايا المتعلقة بسورية. وقال المقداد في تصريح صحفي عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري الأربعاء في جدة: "نعمل سوية مع أشقائنا العرب، وكل العرب يرحبون بالدور السوري وليس هناك خلافات حول القضايا المتعلقة بسورية".

وختم المقداد: نشكر المملكة العربية السعودية على الدور الذي قامت به خلال الأشهر الماضية من أجل تفعيل العمل العربي المشترك.

### الاعرجي يبحث الإجراءات الأمنية لتأمين الحدود العراقية الإيرانية

## إعتقال أمر كتيبة دفاع جوي في تنظيم داعش الإرهابي

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الأربعاء، القبض على ما يسمى أمر كتيبة دفاع جوي في ولاية دجلة سابقاً بداعش الإرهابي. وذكر الجهاز في بيان أنه "استناداً لتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وإشراف رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول الركن عبد الوهاب الساعدي، تم القاء القبض على أمر كتيبة دفاع جوي في ولاية دجلة سابقاً".

وفي وقت سابق، أعلنت هيئة الحشد الشعبي، الإطاحة بثلاثة عناصر إرهابية في محافظة صلاح الدين. وذكرت الهيئة في بيان: أن "مفارز المديرية العامة للمعلومات في محافظة صلاح الدين التابعة لمعاونة استخبارات ومعلومات الحشد الشعبي، تمكنت من اعتقال ٣ عناصر إرهابية في قضاء الشرايط محافظة صلاح الدين".

ودعت معاونة الاستخبارات والمعلومات في الحشد الشعبي إلى الإبلاغ عن كافة العناصر الإرهابية المنهزمة وعصابات الجريمة المنظمة والمتاجرة بالمخدرات عبر الخط الساخن ٤٨١ علماً أن هوية المتصل ستبقى طلي الكتمان.

من جانب آخر، بحثا الجانبان الإيراني والعراقي في أربيل إجراءات المحضر الأمني بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي في بيان، أنه "بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أجرى مستشار الأمن القومي، السيد قاسم الأعرجي، زيارة إلى أربيل، على رأس وفد من الأجهزة الأمنية ووزارة الخارجية". وأضاف: "كان في استقبال السيد الأعرجي والوفد المرافق له وزير داخلية حكومة كردستان العراق، السيد ريبز أحمد، ومديرو الأجهزة الأمنية في أربيل والسليمانية".

وأشار المكتب إلى أن "قائد قوات الحدود قدم عرضاً عن الإجراءات التي قامت بها وزارة الداخلية لتأمين الحدود العراقية الإيرانية، والبالغ طولها ١٤٩٣ كم، لافتاً إلى أن "الأعمال والإجراءات ما زالت مستمرة". من جانبه قدم وزير داخلية حكومة كردستان العراق، عرضاً عن "الإجراءات التي قامت بها وزارته، فيما يتعلق ببنود المحضر الأمني بين العراق وإيران". إلى ذلك أعلنت مديرية مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق مقتل ٣ أشخاص من تنظيم مرتبط بحزب العمال الكردستاني في ضربة بطائرة مسيرة في شمال العراق نسبتها إلى الجيش التركي.

### أخبار قصيرة



### قطر: لانريد الخروج عن الإجماع بشأن عودة سوريا

قال رئيس الوزراء القطري ووزير الخارجية عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني، إن بلاده لا تريد الخروج عن الإجماع بشأن عودة سوريا للجامعة العربية، مشيراً إلى أن "الكل دولة قرارها".

وفي تصريح من الدوحة، قال الوزير القطري: "نحن أؤخذنا موقفنا بشأن اتخاذ قرار عودة سوريا للجامعة العربية، ولانريد الخروج عن الإجماع العربي، تجاه عودة سوريا للجامعة العربية".

ولفت إلى أن "الحل الوحيد هو إيجاد حل عادل وشامل للمسألة السورية"، مشيراً إلى أن "الحل لإعادة الاستقرار إلى سوريا، يجب أن يرضي الشعب السوري".



### الإمارات تتسلم من الأردن مدنيين

تسلمت الإمارات من السلطات الأردنية خلف عبد الرحمن حميد الرميتي وآخرين متهمين بتهمة إنشاء وتأسيس تنظيم سري يتبع جماعة الإخوان المسلمين.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية، الأربعاء، إنه تم تسليم الرميتي الذي صدر بحقه حكم من المحكمة الاتحادية العليا عام ٢٠١٣ وأخبر في القضية رقم ٧٩/٢٠١٢، حيث قضت المحكمة غيابياً بسجنه مدة ١٥ عاماً بتهمة إنشاء وتأسيس تنظيم سري يتبع جماعة الإخوان المسلمين، والذي يهدف إلى مناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم في الإمارات.

وجرت إجراءات تسليم المذكور وفقاً للأمر القضائي الصادر بحقه، والاتفاقيات المبرمة بشأن التعاون القانوني والقضائي لمجلس وزراء الداخلية العرب، المعنية بملاحقة المجرمين الفارين من العدالة الجنائية في الدول العربية.

### الكويت تبيع سندات أميركية بـ ٩,٥ مليار دولار

كشفت بيانات صادرة في الكويت الأربعاء، أن الحكومة الكويتية باعت سندات أميركية بـ ٩,٥ مليار دولار في ٣ أشهر، مشيرة إلى تراجع حيازتها من السندات منذ بداية العام بنسبة ١٩٪ وبما قيمته ٩,٢ مليار دولار مقارنة بـ ٤,٨,٥ مليار دولار بنهاية ديسمبر الماضي. وأشارت البيانات إلى ارتفاع حيازة الكويت من سندات الخزنة الأميركية خلال شهر مارس/آذار الماضي بنسبة ٥١,٠٪ وبقيمة ٢٠٠ مليون دولار لتصل إلى ٣٩,٣ مليار دولار مقارنة بـ ٣٩,١ مليار دولار بنهاية فبراير/شباط الماضي. وحصلت الكويت على المركز الثالث عربياً بعد السعودية والإمارات في حيازة السندات الأميركية.

٥٥٦ أسيراً فلسطينياً محكوماً بالسجن المؤبد

## مقاومون يشتبكون مع قوات صهيونية خاصة في طوباس



استهدف مقاومون فلسطينيون، الأربعاء، بالرصاصة قوات خاصة من جيش العدو الصهيوني في مدينة طوباس بالضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن مقاومين استهدفوا قوات خاصة صهيونية عقب اكتشافها في المدينة. وذكرت المصادر ذاتها، أن جيش العدو أرسل تعزيزات عسكرية من أليات وجنود لمساعدة القوات الخاصة على الانسحاب. وتشهد قرى ومدن الضفة، مواجهات متصاعدة بين الشبان والمقاومين مع قوات الاحتلال المفتحمة. وخلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة، تم تسجيل ٢٦ عملاً مقاوماً، منها ٦ عمليات إطلاق نار، تفجير ٤ عبوات ناسفة، إعطاب آلية عسكرية، وعمليات تصدي للمستوطنين، وفق مركز المعلومات الفلسطيني

**الاحتلال يهدم مبنى سكنياً في بلدة سلوان ويشرد العشرات**

بشارع عمان، القريب من مقام يوسف اثر إطلاق قوات العدو النار بكثافة في المنطقة.

من جانب آخر، أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن أعداد الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالسجن المؤبد مدى الحياة في سجون الاحتلال ارتفعت لتصل إلى ٥٥٦ أسيراً، وذلك بعدما أصدرت محاكم الاحتلال الثلاثاء أحكاماً بالسجن المؤبد بحق أسيرين من جنين.

وأوضح مدير المركز الباحث رياض الأشقر: أن محكمة الاحتلال العسكرية أصدرت أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة المضاعف أربع مرات، إضافة إلى ٢٠ عاماً، بحق الأسيرين أسعد يوسف الرفاعي (٢٠ عاماً) وصبي عماد صبيحات (٢١ عاماً) من بلدة رمانة قضاء جنين.

إلى ذلك تشكل سياسة هدم المنازل الفلسطينية منهجية صهيونية قديمة منذ نشأة الاحتلال لتهجير الفلسطينيين، حيث دمرت سلطات العدو مئات القرى والبلدات مشردة أبناءها. وقد هدمت أليات الاحتلال بناية سكنية في حي "واد قدوم" ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر فلسطينية:

أن المبنى الذي هدمته قوات الاحتلال بذريعة عدم الترخيص يؤوي ٥٠ شخصاً من عائلة الحسيني، في حين حاصرت محيط الهدم وأغلقت الطرقات لمنع الوصول إلى الموقع حتى الانتهاء من تدمير المبنى.